

Assessing the status of e-learning during the pandemic (COVID-19) – a selected sample of undergraduate students at Ha'il University

واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)
من وجهة نظر طلبة جامعة حائل والتحديات التي تواجههم

Fadi Fuad Ghawanmeh

Co- Professor of Educational Administration, Hail University -
Kingdom of Saudi Arabia

فادي فؤاد غوامه

استاذ الإدارة التربوية المشارك – جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

Received: 09/10/2021

Accepted: 13/09/2022

تاريخ الاستلام: 2021/10/09 تاريخ القبول: 2022/09/13م

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل والتحديات التي تواجههم. تكونت عينة الدراسة من (1518) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الكمي، وذلك من خلال تطوير استبانة لأغراض الدراسة مكونة من (38) فقرة موزعة على (3) مجالات، وسؤال مفتوح للتعرف على التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) جاء بدرجة تقدير (مرتفعة). وجاء مجال (توفر البنية التحتية) في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير (مرتفعة)، بينما جاء مجال (الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد) في المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير (مرتفعة). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام التعلم عن بُعد تعزى لأثر متغيري الجنس، ومكان السكن، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية، وجاءت الفروق لصالح (الكليات الإنسانية). كما أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تمثلت "بشعور الطلبة بالعزلة الاجتماعية والحالة النفسية الصعبة لصعوبة المقررات الدراسية إثناء المحاضرات وخاصة لدى طلاب التخصصات العلمية"، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بضرورة تفعيل التكنولوجيا في التدريس بشكل مستمر، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام التكنولوجيا، وبرامج منصات التعلم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بُعد، جائحة كورونا، التحديات.

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of using e- learning in light of the Corona pandemic (Covid 19) from the point of view of Hail University students and the challenges they face. The study sample consisted of (1518) male and female students, they were selected by random sampling method, the quantitative descriptive approach was used, the applied study questionnaire consist of (38) items distributed on (3) areas, and an open question on the challenges facing university students Hail. The finding of the study showed that Corona pandemic (Covid 19), university infrastructure and direction towards e learning played a significant role. The study showed insignificance difference in gender and house address. However, the type of study stream appeared to play a significance role particularly with humanity stream students. The findings also revealed that the most significant challenges confronting Hail University students in the reality of using distance learning in the aftermath of the Corona (Covid 19) pandemic were "the students' sense of social isolation and the difficult psychological state of the difficulty of academic courses during lectures, particularly among students of scientific disciplines". In light of the study's findings, the researcher proposes that technology be used in teaching on an ongoing basis, as well as training faculty members on how to use technology and programs of distant learning platforms.

Keywords: Online learning, pandemic, Challenges.

¹ How to cite this paper:

Ghawanmeh, F. (2022). Assessing the status of e-learning during the pandemic (COVID-19) – a selected sample of undergraduate students at Ha'il University, *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol (14), No (4).

المقدمة

شهد العالم في القرن الحالي ثورة في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات، ووسائل الاتصالات الحديثة، ساهمت وبشكل كبير في تطوير التعليم عن بُعد وإعادة النظر في مكونات المؤسسات التعليمية، وتقديم أنماط جديدة للتعليم، منها التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد، فاصبح نظاماً تعليمياً مُتكاملاً يحقق المتطلبات التعليمية والتربوية من توفير في الوقت والجهد والتكاليف، ولا غنى عنه في التعليم والتدريب، ومن خلاله توفر الاحتياجات المتزايدة للمتعلمين بخطوات سريعة ومتقدمة وفي ظل الظروف الراهنة الذي نشهدها في أنتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، كان لا بد من الوقوف عند هذ الظروف وعمل دراسة وأخذ رأي طلبة جامعة حائل في التعلم عن بُعد والتعرف على التحديات التي تواجههم، وتعتبر جامعة حائل من الجامعات السعودية الرائدة والمتقدمة في مواجهة تهديدات ومخاطر وباء "كورونا" حيث ساهمت في تطوير منظومة العملية التعليمية، التي وضعت من أجل حماية وسلامة الطالب والمدرس والأسرة، وللاستفادة من تقنية التعلم الإلكتروني (التعليم عن بُعد) والحاجة إلى تفعيل التعامل مع التعلم الإلكتروني ضمن هذه الظروف المستجدة خوفاً من أنتشار فيروس كورونا المستجد.

وظهر التعليم عن بُعد كأسلوب تربوي في القرن الماضي، واقتصر على المادة الإلكترونية التي ترسل للطلاب، ثم تطور من خلال وسائل الاتصال السمعية والصورية التي يتم انتقالها من خلال الأنترنت، ثم بإدخال وسائل الاتصال المرئية المتحركة، إلى أن ظهرت الطفرة التكنولوجية والمعلوماتية في العصر الحديث (الطويل، 2018).

وبسبب الظروف التي يمر بها العالم بأكمله في وقتنا الحالي، والمتمثلة بانتشار (كوفيد19)، والذي كان له أثر واضح على العملية التعليمية بسبب انتشار (كوفيد19)؛ فقد اكتشفت المؤسسات التربوية والتعليمية إنها مجبرة على التحول من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بُعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، وعدم انقطاع الطلبة عن الجامعات والمدارس واستخدام جميع شبكات الأنترنت ووسائل الاتصال

والحواسيب المختلفة في التواصل عن بُعد مع الطلبة (Yulia,2020).

ويرى صوالحية (2020) إلى أن التعلم عن بُعد هو نوع من التعليم، وأصبح من المهام الضرورية لدججه في العملية التعليمية، وخاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بالثورة التكنولوجية المتطورة قبل جائحة كورونا، حيث أصبح التعلم عن بُعد ضرورة مهمة لاستمرار التعليم بسبب التباعد وفي ظل التطور التكنولوجي الهائل ومع تطور وانتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، ومختلف الوسائط المتعددة، مثل الصوت، والصورة، والفيديو، أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل يسر وسهولة داخل وخارج المنزل، وبأقل جهد ووقت وتكلفة مالية، والذي ساهم بشكل او بآخر في إنجاح واستمرار العملية التعليمية التعلمية.

ويشير مهدي (2018) إلى ان تطور التكنولوجيا الحديثة بما فيها الأنترنت فتح مجالاً كبيراً للمعرفة بالطرق الحديثة والمختلفة، فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلمين في زمان ومكان يتم اختياره وبأقل التكاليف وبدلاً من ذهابه للتعلم في أماكن بعيدة وبتكلفة مالية كبيرة.

أن الأساس من عملية التعلم عن بُعد هي جمع المعلومات وإيصالها للمتعلم، وتطوير المهارات وكسب الخبرات والمعارف الحالية، وإضافة معلومات جديدة لهم، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال والاجهزة الإلكترونية المتطورة بمختلف الوسائط المتعددة؛ لتوفير الوقت والجهد والتكلفة المالية (العاني، 2015).

ومن أهم مزايا وفوائد التعلم عن بُعد، زيادة إمكانية تواصل المتعلمين فيما بينهم، وبين المدرسين والمتعلمين، واثاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر، مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم (عباس، 2018).

وتكمن اهمية التعلم عن بُعد بإسهاماته في التغلب على معوقات التعلم المباشر، ومقدراته في التوسع في البرامج التعليمية المختلفة ومراعاته الفروق الفردية بين الطلبة، وسرعته في توصيل المعلومات (أسويب، 2019، الخروصي والوهيبي، 2021؛ Alruwais, 2018; Al Azawei,etal., 2019;

الحرم التعليمي، ووضعه بين يدي المتعلم بالرغم من اختلاف المساحة الجغرافية؛ وذلك سعياً لاستقطاب الطلبة، وتحدي الظروف الصعبة التي تواجههم للانضمام إلى برنامج التعليم التقليدي في الجامعات.

ويشير أبو الراوي (2020) إلى ان هناك معوقات تقف بوجه استخدام التعلم عن بُعد في الجامعات، ومنها المعوقات العلمية، والتي تتمثل في قلة المقررات المتعلقة في تعليم الحاسوب في الجامعات، وعدم ميول المدرسين في استخدامها أو انهم غير قادرين على استخدامها لأنها تتطلب مهارات وخبرات لا تتوفر عند الجميع، بالإضافة إلى المعوقات التقنية: والتي تتمثل في قلة المختصين وإصحاب الخبرة والمعرفة، وعدم قدرة بعض من الجامعات على مواكبة مستجدات الحياة وسرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، ومنها أيضاً المعوقات المالية: والتي تتمثل في قلة المخصصات المالية للجامعات من أجل التعلم عن بُعد، والتكلفة المالية العالية للتعلم عن بُعد، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها الكثير من الدول العربية والعالمية، ومنها المعوقات الإدارية والتي تتمثل في أن بعض إدارات الجامعات لا تسمح وتشجع على التعلم عن بُعد من خلال وضع إجراءات إدارية معقدة وإجراءات روتينية تقف بوجه التعلم عن بُعد.

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال استعراضه ومطالعة المصادر المعرفية والعلمية المختلفة، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني.

أجرت الجادر (2019) دراسة هدفت التحقق من واقع الفصول الافتراضية في منصة التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطلبة بجامعة سكايا في كلية الهندسة قسم الحاسوب من أجل معرفة الواقع والتحديات التي تواجه الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (26) فقرة، وتألفت عينة الدراسة من (47) طالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه جميع الأهداف التربوية لا تتحقق حيث أنه خالي من الأمثلة التوضيحية والأنشطة الأثرية التي تزيد من خبرة الطالب وحسب ميولهم وقدراتهم للإسراع من تعلمهم.

(Rolim, Isaias, 2019; Babo, et al., 2020) ويبين عبد الوهاب (2019) أن التدريس عن بُعد يمر بعدة مراحل تبدأ في عملية التخطيط من خلال تحديد مهام واحتياجات الطلاب، وأهداف البرنامج التعليمي وتحديد الإجراءات والاستراتيجيات والمهمة والقابلة للتطبيق. ثم عملية التصميم: والتي تتم من خلال ترجمة الإجراءات والاستراتيجيات التي تمت بلورتها بعملية التخطيط من أجل تحقيق جميع الأهداف التعليمية، وتأتي بعدها مرحلة التنظيم ويتم من خلالها تحديد الفترة الزمنية لكل برنامج واسلوب المتابعة الصحيحة وتقديم مستلزمات الدعم بالشكل الصحيح، يليها مرحلة التنفيذ: والتي يتم تنفيذها من خلال سيناريو التعليم الذي تم تحديده في عملية التصميم، إما المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التقويم، ويتم فيها تقويم البرنامج التعليمي عن بُعد من خلال مجموعة من المحددات بحيث يمكن إجراء أي تغيير يهدف إلى التطوير والتحديث ورسم الخطط المستقبلية بشكل دقيق ومناسب.

ويشير شقيح (2019) إلى توافر معايير التعلم عن بُعد والتي تكمن أهميتها في وضوح فلسفة المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تختص بالخريجين، وتوضيح الخطة الدراسية التي سيدرسها الطالب في كل فصل دراسي، ومجموع الساعات المعتمدة وبشكل مفصل، وجميع الاحتياجات التي يحصل عليها الطالب في الجامعات التقليدية، وتوفير كُتيب لدى الطالب عن الخدمات الإلكترونية والمعلوماتية وحماية المعلومات الخاصة بكل طالب، وتوفير الإستديوهات المجهزة بجميع الوسائط المتعددة والمختلفة من بث وتصوير، بالإضافة إلى توفير جمع المستلزمات المهمة من البنية التحتية من التكنولوجيا والتي تشمل على الحواسيب وشبكات الإنترنت بيت عالي الجودة، وإلى وجود مكتبة إلكترونية على مواقع الجامعة يتوافر فيها جميع المراجع الإلكترونية المهمة والضرورية لكل طالب حسب اختصاصه تشجعه على اكتساب العلم بنفسه وعلى صقل شخصيته وتنمية مهاراته.

ويرى الحيارى (2020) أن التعلم عن بُعد شكل من أشكال التعليم الحديثة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وبُعد المسافة؛ وتكمن أهميته في تقديم برنامج تعليمي من قلب

التدريس، قبل أن يكونوا على اندماج أكبر في التعليم عن بُعد، بحيث يعيش الطلبة حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذين يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة.

وطبق (Draissi & Yong, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا المستجد وتنفيذ التعليم عن بُعد في الجامعات المغربية. حيث تم فحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدم الباحثين منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة كورونا تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلبة والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة.

وأجرى الجراح (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث ببناء استبانة إلكترونية مكونة من (20) فقرة تم توزيعها إلكترونياً على عينة عشوائية مكونة من (1200) طالباً وطالبة، وخُصصت الدراسة إلى أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بُعد، ومدى استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بُعد. وأظهرت صعوبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بُعد. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلبة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بُعد يُعزى لمتغيرات الجنس.

وهدف دراسة الحشخشي والعبادي (2021) التعرف إلى واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدم

وقام العنزي (2020) بدراسة هدفت التعرف على واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية، وتكونت عينة الدراسة من (197) عضو هيئة تدريس، و(352) طالباً وطالبة، و(98) من أولياء أمور الطلاب في جامعة الحدود الشمالية، واستُخدم المنهج الوصفي في البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود الرأي الإيجابي لعينة الاستبانة الثلاث من خلال توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة البحث.

وفي دراسة قام بها الخروصي والعامري (2020) هدفت التعرف على آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان حول تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا. واستخدم الباحثين المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واستبانة مكونة من (23) فقرة موزعة على محورين، محور مزايا التعليم عن بُعد، ومحور حول صعوبات التعليم عن بُعد، وتكونت عينة الدراسة من (277) طالباً وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن آراء الطلبة حول التعليم عن بُعد جاءت بدرجة تقدير (متوسطة)، وأن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بُعد جاءت بدرجة تقدير (متوسطة)، كما أظهرت نتائج الدراسة لا توجد فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغيري الجنس ونوع المؤسسة.

وأجرى (Wolfgang, Ben-Slimene, Caron & Wombacher, 2020) دراسة هدفت تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية، على عينة تكونت من (157) فرداً من الجامعات الثلاثة، استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بُعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، ونظراً لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعلم عن بُعد، لم يتضح للطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم، إذ يحتاج بعض الأساتذة لتعديل خطة

والعملية لأسلوب حديث من أساليب الإدارة وهي التعليم عن بُعد وإمكانية توفيرها وتطبيقها، كما أنها من أوائل الدراسات في (حدود علم الباحث) التي تناولت هذه المتغيرات.

مشكلة الدراسة

شكلت جائحة كورونا تحديات كبيرة، فرضت عدة طرق للتعليم لم يعد بالإمكان الابتعاد عنها، وكان التعلم عن بُعد هو أفضل الحلول المهمة من أجل الحفاظ على التعليم، ووسيلة لإظهار قدرة الجامعات على سرعة الانتقال من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بُعد، وبفضل ما تحظى به الجامعات في المملكة العربية السعودية ومنها جامعة حائل، من دعم خادمو الحرمين الشريفين، حيث أسهمت القدرات والخبرات النوعية ومختلف التجهيزات الفنية والتكنولوجية في جامعة حائل إلى نجاح التحول من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بُعد والتي بدأت بتاريخ 2020/3/10م.

حيث أن التعلم عن بُعد يعتمد أساساً على استخدام التكنولوجيا الحديثة وجميع التقنيات المختلفة، والتي تحتاج إلى مجموعة هائلة من الاستعدادات والمستلزمات، وقد يواجه التعلم عن بُعد مجموعة من الصعوبات والتحديات في تطبيقه، بناء على مدى توافر التكنولوجيا بمختلف التقنيات الحديثة وجودتها وسرعة استجابتها، والتي من تشمل قوة البنية التحتية التكنولوجية لشبكات الإنترنت وسرعتها، ودور أعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلبة في جامعة حائل في العملية التعليمية وافتقارهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وقابليتهم للتدريب والتطوير وتقبل كل جديد، ومواكبة مستجدات الحياة، بالإضافة إلى الكلفة المادية التي تحتاجها في تطبيق الأنظمة التكنولوجية والإلكترونية وتوظيفها في عملية التعلم عن بُعد، وغيره من التحديات والصعوبات.

وتوصلت مجموعة من الدراسات كدراسة اسويب (2019)، والخروصي والوهبي (2021)، أن هذه التحديات لا تزال تراوح مكانها في المؤسسات التعليمية، وتتلخص في ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت، وقلة تدريب وتأهيل الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام برامج التكنولوجيا الحديثة،

الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة من (380) طالباً وطالبة، و(321) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة تقدير (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيري (التخصص، والرتبة الأكاديمية).

التعقيب على الدراسات السابقة

على ضوء ما تم استعراضه من خلال الدراسات السابقة وما أظهرت عنه من نتائج يمكن الخروج بأن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، كدراسة الجادر (2019)، ودراسة العنزي (2020)، ودراسة الخروصي والعامري (2020)، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما تم اختياره من عينة الدراسة التي اختارت أعضاء هيئة التدريس، كدراسة الخشخشي والعبادي (2021)، ودراسة العنزي (2020)، وبعض الدراسات اختارت أولياء أمور الطلبة كدراسة العنزي (2020)، واختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تضمينها لبعدي الدراسة وهما واقع التعلم عن بُعد والتحديات التي تواجههم كدراسة الخروصي والعامري (2020)، ودراسة (Wolfgang, Ben-Slimene, Caron & Wombacher, 2020) ودراسة (Draissi & Yong, 2020) ودراسة الجراح (2020) ودراسة الخشخشي والعبادي (2021).

ولاحظ الباحث أن معظم تلك الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية بالتركيز على التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا كدراسة الجراح (2020)، ودراسة الخشخشي والعبادي (2021)، ودراسة الخروصي والعامري (2020)، ودراسة (Wolfgang, Ben-Slimene, Caron & Wombacher, 2020).

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، أنها تناولت واقع التعلم عن بُعد والتحديات التي تواجههم، وطبقت الدراسة في مجتمع مختلف عن الدراسات السابقة وهي طلبة جامعة حائل، ويتوقع لهذه الدراسة ان تضيف المعرفة النظرية

- تستمد الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي يلعبه التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) في جامعة حائل، من خلال تحسين المستوى التعليمي والمعرفي، والعملية بمختلف المجالات والمراحل.

- يستطرق البحث إلى منظومة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) وما بها من تطبيقات لتسهيل العملية التعليمية.

- هناك ندرة في دراسة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، والتحديات التي تواجه الطلبة، ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة باحثين آخرين في دراسة متغيرات أخرى لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

- أن هذه الدراسة قد تثري المكتبات وما بها من معلومات مهمة من مراجع تفيد في إثراء الجانب المعرفي والعملية، بما تتضمنه من معلومات ومعارف عن استخدام التعلم عن بُعد، والتحديات التي تواجه الطلبة في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل.

- إظهار ما يمكن أن يحدث من تحديات (إدارية، وتعليمية، وفنية، وتقنية) نتيجة الانتقال من التعليم الوجيه إلى التعلم عن بُعد.

* الأهمية التطبيقية

- تتمثل أهمية الدراسة فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد علمية وعملية في الميدان التربوي.

- الكشف عن الواقع الفعلي للبنية التحتية المرتبطة بالتعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) بجامعة حائل مما يساهم في تحسينها وتطويرها.

- مساعدة المسؤولين التربويين، والمخططين والقائمين في جامعة حائل في التعرف على واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، والتحديات التي تواجه الطلبة في التعلم عن بُعد، فكلما تعرفت الجامعة على واقع استخدام التعلم عن بُعد والتحديات التي تواجه الطلبة، كلما استطاعت أن تحصل على النتائج المطلوبة.

وعدم الاستطاعة لتوفير الأجهزة الإلكترونية، والنتائج السلبية على الصحة، وانشغال الطلبة بالتشتت والتصفح أثناء الدراسة عن بُعد.

ونظراً لكون نظام التعلم عن بُعد من الأنظمة التعليمية الحديثة والجديدة في مختلف الجوانب والمجالات، ويشتمل على مجموعة من المتغيرات، ويشمل فئات عمرية في مراحل وسنوات دراسية متعددة، فيحتاج إلى مزيد من إجراء الدراسات حوله باستخدام متغيرات متعددة ومختلفة، للوقوف على واقع استخدام التعلم عن بُعد في جامعة حائل وعلى أهم التحديات التي يواجهها طلبة، والسعي نحو تذليلها من أجل تعميمه وتطويره، لذا جاءت فكرة إعداد هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية معرفة واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة حائل، والتحديات التي تواجههم، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية

1. ما واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل في واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، الكلية، مكان السكن)؟

3. ما التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)؟

أهمية الدراسة

* الأهمية النظرية

- تتبع أهمية هذه الدراسة من حداثة موضوع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، ومن الدور البارز والحيوي المرتبط بالعملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي.

ثالثاً: الحدود الزمنية (البعد الزمني): تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م. رابعاً: الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على طلاب جامعة حائل الذين هم على مقاعد الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

التعلم عن بُعد: عملية تعليمية منظمة تهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية باستخدام وسائل تعليمية وتكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام (فيديو) وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (Basilaia, 2020). ويُعرف إجرائياً بأنه نظام تعليمي إلكتروني يهدف إلى إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة من خلال وسائط تعليمية أو أساليب الاتصالات الحديثة والتكنولوجيا المختلفة، بحيث يستطيع الطلاب التفاعل والتواصل والاندماج مع المادة العلمية ومدرس المادة العلمية تزامنياً أو غير تزامني من خلال بيئة افتراضية خاصة وهو بعيد ومنفصل عن عضو هيئة التدريس.

جائحة كورونا (Covid-19): هو مرض معدٍ يسببه آخر فيروس اكتشف من سلالة فيروسات كورونا، وظهر في مدينة (ووهان) الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019م، وقد تحول (GOVID-19) الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020).

تحديات التعلم عن بُعد ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة المعوقات والصعوبات التي تواجه طلبة جامعة حائل في ممارسة التعلم عن بُعد وتحد من درجة هذا التعلم في جامعة حائل، وتتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح الموجود في أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي، الذي يحاول أن يفسر، ويقيم أملاً في

- تحقيق أهداف الجامعة وتوجيه أنظار المهتمين والدارسين والباحثين، إلى البحث في مجال التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) في جامعة حائل والتحديات التي تواجه الطلبة.

- مساعدة طلبة جامعة حائل في توضيح آرائهم حول التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، والتحديات التي تواجه الطلبة بكل شفافية، وتوصيله للمسؤولين في إدارة الجامعة ونتائجها وتوصياتها.

- تحسين بيئة التعلم عن بُعد بجامعة حائل من خلال الاقتراحات التي يمكن أن يقدمها البحث لتحديث التعلم عن بُعد، مما يجعل الجامعة على استعداد تام لمواجهة التحديات والأزمات التعليمية التي قد تحدث مستقبلاً.

- تشكل مرجعاً لوزارة التعليم والبحث العلمي المتعلق بواقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، والتحديات التي تواجه الطلبة، والإفادة من توصياتها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) لدى طلبة جامعة حائل.

- الكشف عن الفروق في وجهة نظر طلبة الجامعة حول إلى واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، مكان السكن).

- الكشف عن التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

محددات الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

أولاً: الحدود الموضوعية: تحدد موضوع الدراسة بالتعرف على واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة حائل، والتحديات التي تواجههم.

ثانياً: الحدود المكانية (البعد المكاني): تم إجراء الدراسة في جامعة حائل في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية .

التوصل إلى تعميمات ذات معنى، يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات جامعة حائل، والذين هم على مقاعد الدراسة للفصل الدراسي الثاني (2021/2020م) والبالغ عددهم (25189)، طالباً وطالبة، وفقاً لإحصاءات القبول والتسجيل في جامعة حائل للعام الدراسي (2022/2020م)، (القبول والتسجيل في جامعة حائل، 2022).

عينة الدراسة

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	670	44.14
	أنثى	848	55.86
الكلية	علمية	609	40.12
	إنسانية	909	59.88
مكان السكن	داخل حائل (المدينة)	891	58.69
	خارج حائل (القرية)	627	41.31
المجموع الكلي	المجموع	1518	100.0

أولاً: **العينة الاستطلاعية:** وهي مكونة من (30) طالب وطالبة، تم أخذهم بالطريقة العشوائية لغرض حساب الصدق والثبات للأداة.

ثانياً: **العينة الفعلية:** حيث تكونت عينة الدراسة من (1518) طالب وطالبة من جامعة حائل، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة الكلي ويشكلون ما نسبته (6.02%) من مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النسبة ممثلة للمجتمع. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة لطلبة وطالبات جامعة حائل حسب خصائصهم.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة جرى الاطلاع على الأدب النظري ودراسات سابقة كدراسة السلطان (2016) ودراسة البلعاوي (2015). حيث قام الباحث ببناء استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة مكونة من جزئين الجزء الأول: معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: استبانة للكشف عن واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل والتحديات التي تواجههم، مكونة من (38) فقرة، موزعة على (3) مجالات، وهي: مجال امتلاك مهارات التعلم عن بُعد ويتكون من (10) فقرات، ومجال الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد ويتكون من (14) فقرة، ومجال توفر البنية التحتية ويتكون من (14) فقرة، وسؤال مفتوح في نهاية الاستبانة.

واستفاد الباحث في هذا الجزء من الأدب النظري، وبعض الدراسات السابقة، كدراسة الحشخشي والعبادي (2021)، ودراسة الخروصي والعامري (2020).

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة عُرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخدمة والاختصاص، والبالغ عددهم (13) محكماً من المتخصصين في الإدارة التربوية وعلم النفس التربوي وأصول التربية في جامعة حائل، وجامعة الطائف وجامعة تبوك وأهل الخدمة والاختصاص في الإدارة التربوية. وطلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول انتماء الفقرات للأبعاد التي أدرجت فيها بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. واعتمد

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.79)، ومع المجال (0.41-0.81) والجدول التالي يبين ذلك.

الباحث ما نسبته (90%) من إجماع المحكمين لحذف أو إضافة أي فقرة وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين حذفت فقرة واحدة من مجال امتلاك مهارات التعليم، وأضيفت فقرة واحدة من مجال الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد، وفقرة واحدة من مجال توفر البنية التحتية، واستبدلت بعض المفردات، وأعيد صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الأداة للكشف عن واقع استخدام التعلم عن بُعد، وأصبحت الأداة بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (38) فقرة.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	*.43	*.37	14	**51	**53	27	**50	**53
2	**55	**59	15	*.45	*.46	28	**50	**53
3	**54	**58	16	**75	**78	29	**58	**58
4	**54	**51	17	**81	**74	30	**57	**53
5	**51	**57	18	**54	**51	31	**78	**78
6	**48	**59	19	**47	*.42	32	**73	**72
7	**54	**63	20	**67	**63	33	**79	**70
8	**71	**79	21	**73	**71	34	**56	**63
9	**60	**53	22	**47	**57	35	**70	**64
10	**69	**59	23	**47	**50	36	*.41	*.37
11	**55	**53	24	**62	**59	37	**79	**70
12	**81	**74	25	**48	**50	38	**64	**60
13	**76	**72	26	**56	**59			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

امتلاك مهارات التعلم عن بُعد	الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد	توفر البنية التحتية	الدرجة الكلية
1			

		1	**824	الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد
	1	**909	**798	توفر البنية التحتية
1	**964	**971	**900	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

الدراسة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
امتلاك مهارات التعلم عن بُعد	0.81	0.72
الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد	0.83	0.75
توفر البنية التحتية	0.80	0.76
الدرجة الكلية	0.84	0.81

تراوحت بين (0.80 - 0.83)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.84). ويرى الباحث أن هذه القيم تعطي مؤشراً بأن أداة الدراسة تتمتع بمؤشرات ثبات عالية تسمح باستخدامها لجمع البيانات.

(من 1.00 - 2.33 قليلة)

(من 2.34 - 3.67 متوسطة)

(من 5.00 - 68.3 كبيرة)

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{(\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)} / \text{عدد الفئات المطلوبة (3)})}{1.33 = 3 / (5 - 1) =}$$

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن أعلى قيمة لمعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتعلم عن بُعد لجميع المجالات تراوحت بين (0.72 - 0.76). كما بلغت قيمة ألفا للدرجة الكلية (0.81). بينما قيمة معامل ارتباط بيرسون

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (غير موافق)، (غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5)، (4)، (3)، (2)، (1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل

النتائج:

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

1. واقع استخدام التعلم عن بُعد

2. العوامل الديموغرافية

- الجنس، وله فئتان (ذكور)، (إناث).

- الكلية، وله فئتان (علمية)، (إنسانية).

- مكان السكن، ولها فئتان (داخل حائل - المدينة)، (خارج حائل - القرية).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

المعالجات الإحصائية

1. للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التعلم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة حائل.

2. للإجابة عن السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر طلبة جامعة حائل، للكشف عن واقع استخدام التعلم عن بُعد حسب

متغيرات الدراسة الجنس، والكلية، ومكان السكن، وليبان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأداة ككل.

3. للإجابة عن السؤال الثالث، رصدت وحللت استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح، ووزعت إلى فئات، ومن ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية، لتحديد استجاباتهم نحو التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام التعلم عن بُعد في جامعة حائل، والتحديات التي تواجههم وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	توفر البنية التحتية	3.83	.550	مرتفع
2	1	امتلاك مهارات التعلم عن بُعد	3.79	.517	مرتفع
3	2	الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد	3.78	.543	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.80	.513	مرتفع

نحو التعلم عن بُعد في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وبلغ المتوسط الحسابي لواقع استخدام التعلم عن

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.78-3.83)، حيث جاء توفر البنية التحتية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاء الاتجاهات

يُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل ككل (3.80)، وبدرجة تقدير (مرتفعة).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة حائل يرون أن واقع التعلم عن بُعد مرضي بدرجة (مرتفعة)، حيث أظهرت استجاباتهم إلى أن التعلم عن بُعد تم تطبيقه بالشكل الصحيح والمطلوب، وتُعزى هذه النتيجة إلى توفر المهارات التقنية والبيئة التحتية التي تساهم في نجاح التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر طلبة جامعة حائل والذي كان لها الأثر الواضح على واقع التعلم عن بُعد.

كما ويعزو الباحث ذلك إلى أن جامعة حائل كغالبية الجامعات السعودية تتهيا بشكل مناسب لمواجهة مثل هذه الظروف والأزمات، وتم تطبيق التعلم عن بُعد بشكل مقبول خلال عملية التعليم بفعل الاستراتيجيات والإجراءات التي تمت صياغتها بمرحلة التخطيط لتحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، لمواجهة هذه الأزمات مثل جائحة كورونا، كذلك إدارة الجامعة لها دور كبير وبدعم من وزارة التعليم واهتمامها بالجامعات والطلبة، حيث أشارت عينة الدراسة إلى تهيئة إدارة الجامعة لمواجهة تعطيل التعليم الوجيه في الجامعة، والتعامل وفق هذه الظروف مع كل أطراف العملية التعليمية بما فيهم الطلبة، حيث تبين وبشكل واضح عملية التواصل والاستخدام خلال تطبيق التعلم عن بُعد.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2020) والتي أشارت إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود الرأي الإيجابي لعينة الاستبانة الثلاث من خلال توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة البحث.

أما عن ترتيب هذه المجالات فقد حظي مجال (توفر البنية التحتية) على أعلى استجابة وبالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وانحراف معياري (550)، وبدرجة تقدير (مرتفعة)، ويعزو الباحث ذلك إلى امتلاك طلبة جامعة حائل لجميع أجهزة الحاسوب وأجهزة الجوال المختلفة، كونهما من الأساسيات والمكونات الضرورية، والتي يجب توفرها لدى

الطلبة حتى تسهل وتيسر تطبيق التعلم عن بُعد، إضافة إلى توفر الطاقة الكهربائية في كل أنحاء المملكة العربية السعودية، وتوفر شبكات الانترنت والتي تغطي كافة المناطق، إضافة إلى قوة المملكة العربية السعودية اقتصادياً وأنها من الدول الأولى عربياً وعالمياً في تصديرها لمشتقات النفط، وأنها تتمتع باقتصاد قوي وفعال الذي ينعكس على المواطنين والطلبة في تلبية كافة احتياجاتهم.

ثم جاء مجال (امتلاك مهارات التعلم عن بُعد) بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وانحراف معياري (517)، وبدرجة تقدير (مرتفعة)، وتشير هذه النتيجة إلى مدى إدراك واستخدام الطلبة لأهمية التعلم عن بُعد قبل انتشار جائحة كورونا، والذي شكل نجاحاً واضحاً أمام تطبيق واستخدام التعلم عن بُعد من قبل الطلبة، بالإضافة إلى أن المواجهة بشكل غير مباشر بين الطلبة والهيئة التدريسية في التعلم عن بُعد، أدى إلى وجود تفاعل وتواصل ما بين الطلبة أنفسهم وما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى، والذي شكل نجاحاً في عملية الفهم والاستيعاب والاهتمام لدى الطلبة، إضافة إلى وجود تصورات واضحة وصحيحة عن المتوقع من الدروس والمحاضرات الإلكترونية، وبالتالي وجود تغذية راجعة فورية.

إما في المرتبة الأخيرة جاء مجال (الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري (543)، وبدرجة تقدير (مرتفعة)، ويرى الباحث ذلك إلى وعي الطلبة بأهمية التعليم، وبالتالي النظر إلى آليه بإيجابية تزيد من أهدافه ومزاياه بالإضافة إلى المعرفة الكبيرة والمتوفرة لدى طلبة جامعة حائل بخصوص التعامل بكل احتراف ودقة بأدوات التعلم عن بُعد وبالأمر الإلكتروني.

ويمكن تفسير ذلك إلى التزام طلبة جامعة حائل بالجدول الزمني المحدد بالدراسة ومعرفتهم بإدارة الوقت، والرغبة في هذا النوع من التعليم ومعرفتهم بالثقافة التكنولوجية، وقدرة الطلبة في استخدام خدمات الانترنت في التعليم، ويمكن تفسير ذلك إلى مراعاة التعلم عن بُعد لمتطلبات تنمية القدرات الفكرية وتطوير البنية العقلية، وذلك لوجود اختلاف في مستوى

واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، والكلية، ومكان السكن)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا حسب متغيرات الجنس، والكلية، ومكان السكن، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
امتلاك مهارات التعلم	670	3.79	.560	-.400	1516	.689
عن بُعد	848	3.80	.480			
الاتجاهات نحو التعلم	670	3.80	.571	1.282	1516	.200
عن بُعد	848	3.77	.521			
توفر البنية التحتية	670	3.81	.554	-.856	1516	.392
عن بُعد	848	3.84	.548			
الدرجة الكلية	670	3.80	.538	.056	1516	.956
عن بُعد	848	3.80	.492			

برامج التعلم عن بُعد من المواد المطبوعة إلى التقنيات الإلكترونية، مما يُكون له الأثر الإيجابي على المتعلمين. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الجراح (2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق

ثانياً: الكلية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الكلية على واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
امتلاك مهارات التعلم عن بُعد	609	3.74	.561	-2.972	1516	.003
علمية	909	3.82	.482			
إنسانية						

التفكير بين الطلبة؛ فعملية التعلم عن بُعد تفرز هذا الجانب لأنها تتم بطريقة غير مباشرة بن الطالب وعضو هيئة التدريس، فيستطيع المدرس معرفة مستوى الطلبة وحاجاتهم والآلية التي من خلالها يتم تنمية القدرات التفكيرية للطلبة من خلال الاتصال والتواصل والتفاعل الذي يتم بين المدرس والطالب. السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل في

يتبين من الجدول (6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل في واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في جميع المجالات والدرجة الكلية، تبعاً لاختلاف متغير الجنس. ويمكن تفسير ذلك إلى مدى إدراك أفراد العينة بأهمية التعلم عن بُعد باختلاف الجنس، لما يمكن أن يسهم به التعلم عن بُعد في تطوير التعلم الإلكتروني وبرامج التعلم عن بُعد، ونقل

الالتجاهات نحو التعلم عن بُعد	علمية	609	3.75	.586	-2.127	1516	.034
توفر البنية التحتية	إنسانية	909	3.81	.512			
الدرجة الكلية	علمية	609	3.77	.579	-3.298	1516	.001
	إنسانية	909	3.86	.527			
	علمية	609	3.75	.553	-2.923	1516	.004
	إنسانية	909	3.83	.482			

بحاجة إلى أن يكون التعلم وجاهي في بعض التخصصات نظراً لطبيعة المحاضرات والتي تتطلب تعلم وجاهي تطبيقي في المختبرات والتجارب العلمية كتخصصات الطبية والتي يغلب عليها المحاضرات الوجيهة والتطبيقية حتى يستطيع الطالب فهم محاضراته بصورة وجاهية تطبيقية، على عكس الكليات الإنسانية والتي تعتمد على الأسلوب النظري في المحاضرات ولذا جاءت لصالح الكليات الإنسانية.

ثالثاً: مكان السكن

يتبين من الجدول (7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل في واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في جميع المجالات والدرجة الكلية، تبعاً لاختلاف متغير الكلية وجاءت الفروق لصالح الكلية الإنسانية. ويمكن تفسير ذلك إلى عدم توافق جميع أفراد عينة الدراسة في التخصصات العلمية والإنسانية حول واقع التعلم عن بُعد في جامعة حائل في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الكلية وجاءت الفروق لصالح الكلية الإنسانية وذلك لأن الكليات العلمية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مكان السكن على واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
امتلاك مهارات التعلم عن بُعد	891	3.79	.531	.150	1516	.881
الالتجاهات نحو التعلم عن بُعد	627	3.79	.496			
توفر البنية التحتية	891	3.78	.557	.108	1516	.914
الدرجة الكلية	627	3.78	.524			
	891	3.82	.559	-.297	1516	.767
	627	3.83	.538			
	891	3.80	.526	-.036	1516	.972
	627	3.80	.494			

السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة والذي نص على "ما التحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)؟"، وأجاب على هذا السؤال (321) طالباً وطالبة من أفراد عينة الدراسة، ولتحديد هذه التحديات قام الباحث برصد وتحليل هذه الاستجابات، ودمجها مع بعضها، وتوزيعها إلى فئات وفقاً لعملية التحليل الكمي، ومن ثم استخراج التكرارات، والنسب المئوية لهذه الاستجابات كما هو مبين في الجدول (9).

يتبين من الجدول (8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل في واقع استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، في جميع المجالات والدرجة الكلية تبعاً لاختلاف متغير مكان السكن. ويمكن تفسير ذلك إلى توافق جميع طلبة جامعة حائل في واقع التعلم عن بُعد في مكان السكن لأن جميع الطلاب تستخدم منصة موحدة لكل الجامعة إثناء تلقي المحاضرات وأن تغطية شبكة النت متوفرة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، حيث قامت الحكومة السعودية بالتعاون مع شركات الاتصال بتوفير النت وتغطية معظم مناطق المملكة وخاصة التي تزدحم بالمناطق السكنية وتوفيرها لجميع طلاب الجامعات والمدارس من خلال منصات التدريس التي تقوم عليها الجامعات بتدريس المحاضرات للطلاب.

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية للتحديات التي تواجه طلبة جامعة حائل في استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية.

الرتبة	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	شعور الطلبة بالعزلة الاجتماعية والحالة النفسية الصعبة لصعوبة المقررات الدراسية إثناء المحاضرات وخاصة لدى طلاب التخصصات العلمية.	307	95.6%
2	ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق التابعة لمنطقة حائل بسبب الضغط الهائل على شبكة الانترنت من قبل الطلاب وخاصة في الفترة الصباحية.	263	81.9%
3	انعدام الرقابة القانونية على المكتبات الموجودة في منطقة حائل في استغلال الطلاب في المحاضرات والاختبارات والواجبات، مقابل مردود مادي.	193	60.1%
4	ضعف مصداقية الاختبارات الإلكترونية، وتقييم الواجبات لسهولة الغش والاعتماد على الآخرين في الاختبارات وإرسال الواجبات.	168	52.3%
5	ضعف المهارات الإلكترونية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	132	41.1%
6	عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم.	81	25.2%
7	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي.	39	12.1%

تحديات على نسبة مئوية تراوحت ما بين 10-50%، في حين حصل المقترح الذي نص على " شعور الطلبة بالعزلة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) أن أربعة تحديات حصلت على نسبة مئوية تجاوزت 50%، في حين حصل ثلاثة

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بما يأتي:

- استخدام المعامل الافتراضية والواقع الافتراضي في التعلم عن بُعد لمعالجة جوانب القصور في الجانب العملي في التخصصات العلمية في المقررات الإلكترونية.
- تفعيل دور المرشد الأكاديمي عن بُعد، في توجيه الطلاب وإرشادهم وتنقيفهم والسماع لهم ولمطالبهم وحل مشكلاتهم، وتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي، وتنمية المهارات الاجتماعية.
- السعي نحو تفعيل وتطبيق التعلم عن بُعد نظراً لما تفتضيه الأوضاع الراهنة (جائحة كورونا)، وضرورة تفعيل التكنولوجيا في التدريس بشكل مستمر.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام التكنولوجيا وبرامج ومنصات التعلم عن بُعد.
- تصميم الاختبارات وفقاً لمعايير التعلم عن بُعد، لمنح المصدقية في الاختبارات الإلكترونية ومنع الغش، واعتماد الطلبة على أنفسهم في تصميم وإرسال الواجبات.
- وضع خطط مسبقة من قبل إدارة الجامعة بالتعاون مع الأمن السيبراني والجهات الرقابية في متابعة المكتبات الخاصة الموجودة في منطقة حائل، في المحاضرات والاختبارات والواجبات.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مختلف مجالات التعلم عن بُعد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- أبو الراوي، نجاح. (2020). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، المؤتمر الدولي الثاني لمركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين.
- اسويب، ماجدة. (2019). التعليم الإلكتروني في قطاعي التعليم العالي: الحاجة والتحديات. مجلة الدراسات

الاجتماعية والحالة النفسية الصعبة لصعوبة المقررات الدراسية أثناء المحاضرات وخاصة لدى طلاب التخصصات العلمية."، بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (307)، ونسبة مئوية بلغت (95.6%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال شعور الطلبة بالعزلة والجلوس في البيت بعيداً عن مُدرسيه وأصدقائه وخاصة طلاب التخصصات العلمية مثل الطب والذي بحاجة ماسة الى المحاضرات الوجيهة لما يتطلب منه من تجارب وتطبيق عملي في المختبرات العلمية والتي تحتاج إلى وجود مدرس وتفاعل بين الطالب ومدرسه بشكل مباشر، بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية ووجوده في البيت لفترات طويلة تؤثر على نفسية الطالب وفكره واستيعابه، في بعده عن زملاءه وعن جامعتهم مما يخلق له مشكلات نفسية وفكرية، فالإنسان بطبيعته اجتماعي لا يستطيع العيش بعيداً عن الآخرين. في حين حصل المقترح الذي نص على " فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي." بالمرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ (39)، ونسبة مئوية بلغت (12.1%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الحجر المنزلي له عواقب كثيرة لدى الطلاب وغيرهم بشكل عام، فالحياة بطبيعتها جميلة لتنوع المناظر والمواقف والعلاقات، فالطالب عند منعه من رؤية هذا التنوع ووضع ضمن موقف ومنظر واحد وحصر حياته ضمن جزية معينة يؤدي إلى فقدان تركيزه بشكل كبير وربما يخلق له مشكلات نفسية وعقلية إذا استمرت حالة الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا، فالحجر المنزلي يؤثر على صحة الطالب نفسياً وعقلياً، وصحياً وجسماً.

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما توصلت وأشارت إليه مجموعة من الدراسات كدراسة اسويب (2019)، والخروصي والوهبي (2021)، أن هذه التحديات لا تزال تراوح مكانها في المؤسسات التعليمية، وتلخص في ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت، وقلة تدريب وتأهيل الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام برامج التكنولوجيا الحديثة، وعدم الاستطاعة لتوفير الأجهزة الإلكترونية، والنتائج السلبية على الصحة، وانشغال الطلبة بالتشتت والتصفح أثناء الدراسة عن بُعد.

التوصيات:

- التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 37 (6)، 268-284.
- الجادر، هدى. (2019). واقع استخدام الفصول الافتراضية في جامعة سكاريا بتركيا من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الامارات، (39)، 260-276.
- الجراح، فيصل. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، امركز القومي للبحوث غزة، 44 (4)، 101-113.
- الحباري، إيمان. (2020). سلبيات وإيجابيات التعلم عن بُعد، مقالة أساليب التعليم، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 26 (4)، 122-146.
- الخروصي، أحمد؛ العامري، محمد. (2020). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان حول تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 40 (4)، 209-223.
- الخروصي، حسين؛ الوهيبي، إبراهيم. (2021). الخصائص السيكو مترية لاستبانة تصورات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو التقييم الإلكتروني. مجلة العلوم النفسية والتربوية بجامعة الوادي بالجزائر، 7 (2)، 87-104.
- الحشخشي، سمير؛ العبادي، حامد. (2021). واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 1-98.
- شقيح، فادية. (2019). الجودة النوعية في مؤسسات التعلم عن بُعد التربوية: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. رسالة المعلم، 56 (2)، 126-129.
- صالحية، عماد. (2020). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الازمات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (4)، 115-132.
- الطويل، إيمان. (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بُعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية، 19 (1)، 149-186.
- العاني، ماهر. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان مركز الكتاب الأكاديمي.
- عباس، حكمت. (2018). أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 6 (6)، 206-217.
- عبد الوهاب، محمد. (2019). توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بُعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، (59)، 642-667.
- العنزي، أحمد. (2020). واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، 6 (1)، 217-255.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). الاعتبارات المتعلقة بتكييف تدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية في سياق جائحة (كوفيد19). <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334294/WHO-2019-nCoV-Adjusting-Ph-measures-School-2020.2-ara.pdf> (29/3/2021).
- مهدي، حسن. (2018). التعليم الإلكتروني نحو عالم رقمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر والمراجع المترجمة:

- Abbas, Hikmat (2018). The Importance of Applying E-Learning in Higher Education in Iraq, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 6 (6), 206-217.
- Abdel Wahab, Mohamed. (2019). Employing some mobile applications in remote training to develop the skills of using live broadcasting sites in teaching among faculty members, The Educational Journal, (59), 642 - 667.
- Abu Al-Rawi success. (2020). Obstacles to Using E-Learning in Palestinian Universities The Second International Conference of the E-Learning Center at the University of Bahrain.
- Al Azawei, Baiee, W.R, & Mohammed, M.A. (2019). Learners' Experience towards e-assessment tools: A comparative Study On Virtual Reality and Moodle quiz. International Journal Of Emerging Technologies in Learning. 14 (5). <https://doi.org/10.3991/ijet.v14i05.9998>

- Osweep, Magda. (2019). E-Learning in the Higher Education Sectors: Need and Challenges. *Journal of Historical and Social Studies*, University of Nouakchott, Faculty of Letters and Human Sciences, 37 (6), 268-284.
- Sawalhie, Imad. (2020). Integrating e-learning and legal education in light of crises, *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences*, 3(4), 115-132.
- Shukeih, Fadia. (2019). Quality in educational distance learning institutions: e-learning and distance education. *Risala al-Mu'allim*, 56 (2), 126-129.
- ثالثا: المصادر والمراجع الأجنبية
- Babo, R, Babo, L, Suhonen, J, &, Tukiainen, M .(2020). E-Assessment With Multiple-choice Questions: A 5 Year Study Of Students' Opinions and Experience. *Journal Of Information Technology Education: Innovations in Prac-tice*, 19, 1-29. <https://doi.org/10.28945/4491>
- Basilaia, G., & Kvavadze, D .(2020). Transition to Online Education in Schools During A SARS-COV-2 Coronavirus (COVID-19). *Pandemic in Gerorgia*.
- Draissi, Z. Yong, Q .(2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. *School Of Education*, Shaanxi Normal University. Retrieved . 2/1/2022. From <https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm>
- Rolim, C., & Isaias .(2019). Examining the Use Of E-Assessment in Higher Education: Teachers and Students' Viewpoints. *British Journal Of Educational Technology*, 50(4). 1785- 1800. <https://doi.org/10.1111/bjet.12669>.
- Wolfgang Schmid - Grotjohann, Imen Ben-Slimene, Veronique Caron, Jorg Wombacher .(2020). Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19) An Initial Assessment Of Student Experience and Coping, Preprint, DoI-ResearchGate: 10.13140/Rg.2.2.17040.15369.
- World Health Organization. (2020). Considerations for adapting public health and social measures in the context of the COVID-19 pandemic. [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334294/WHO-2019-nCoV-Adjusting PH measures-School-2020.2-ara.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334294/WHO-2019-nCoV-Adjusting_PH_measures-School-2020.2-ara.pdf)
- Yulia, H .(2020). Online Learning to Prevent the Spread Of Pandemic Corona Virus in Indonesia *English Teaching Journal*, 11 (1), 12- 25.
- Al-Anazi, Ahmed. (2020). The reality of distance education and electronic courses in light of the global challenges of the emerging corona pandemic on Northern Border University students from the point of view of faculty members, students and parents, *Journal of Educational Sciences*, Prince Sattam bin Abdulaziz University, 6 (1), 217- 255.
- Al-Ani, Mezher. (2015). *Interactive e-learning*. Amman Academic Book Center.
- Al-Hiyari, Iman. (2020). The pros and cons of distance learning, *My Teaching Methods article*, *Journal of the Arab Society for Educational Technology*, 26 (4), 122-146..
- Al-Jader, Huda (2019). The reality of using virtual classrooms at Sakarya University in Turkey from the students' point of view, *Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology*, Emirates College for Educational Sciences, UAE, (39), 260-276.
- Al-Jarrah, Faisal. (2020). The reality of e-learning in the distance learning program in light of the emerging Corona pandemic, Covid 19, from the point of view of students in Jordan between theory and practice. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center Gaza, 44 (4), 101-113.
- Alruwais, N, Wills, G, & Wald, M.(2018). Advantages and challenges Of Using E-assessment. *International Journal Of Information and Education Technology*, 8 (1), 34-37.
- Al-Taweel, Iman. (2018). Academic problems facing distance education female students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and proposals to reduce them. *Journal of Scientific Research in Education*, 19 (1), 149-186.
- Khachkhi, Samir; Al-Abadi, Hamid. (2021). The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members, unpublished master's thesis, Middle East University, Jordan, 1-98.
- Kharousi, Ahmed; Al-Amiri, Muhammad. (2020). The opinions of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman about the experience of distance education in light of the Corona pandemic, *Journal of the Union of Arab Universities for Research in Higher Education*, 40 (4), 209-223.
- Kharousi, Hussein; Al-Wahaibi, Ibrahim. (2021). Psychometric characteristics to identify the perceptions of Sultan Qaboos University students towards electronic assessment. *Journal of Psychological and Educational Sciences at El-Oued University in Algeria*, 7 (2), 87-104.